

الطبقات الكبرى

بن مسلم أن أباه كان يفطر على التمر وبلغه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفطر على التمر قال أخبرنا عفان بن مسلم قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا ثابت عن مسلم بن يسار أنه قال ما من شيء من عملي إلا وأنا أخاف أن يكون قد دخله ما أفسده ليس الحب في الله قال أخبرنا عفان بن مسلم قال حدثنا مبارك قال حدثنا عبد الله بن مسلم بن يسار أن أباه قال لا ينبغي للصديق أن يكون لعانا لو لعنت شيئاً ما تركته في بيتي وكان لا يسب أحداً وكان أشد ما يقول إذا غضب فرق بيني وبينك قال فإذا قال ذلك علموا أنه لم يبق بعد ذلك شيء قال أخبرنا عفان بن مسلم قال حدثنا المبارك بن فضالة قال حدثني عبد الله بن مسلم عن أبيه قال إني لأصلي في نعلي وخلعهما أهون علي ما أبتغي بذلك إلا السنة قال أخبرنا عفان بن مسلم قال حدثنا المبارك بن فضالة قال سمعت عبد الله بن مسلم قال سئل مسلم بن يسار عن الصلاة في السفينة قاعدا فقال إني لأكرهه أو أبغضه أن يراني الله أن أصلي له قاعداً من غير مرض قال أخبرنا عفان بن مسلم قال حدثنا المبارك قال حدثني عبد الله بن مسلم عن أبيه قال إني لكره أن أمس فرجي بيمينتي وأنا أرجو أن آخذ بها كتابي قال أخبرنا عارم بن الفضل قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد بن مسلم بن يسار قال إياكم والمرء فإنه ساعة جهل العالم وبه يبتغي الشيطان زلته قال محمد هذا الجدل هذا الجدل قال أخبرنا عارم بن الفضل قال حدثنا حماد بن زيد عن حبيب يعني بن الشهيد عن بعض أصحابه أن مسلم بن يسار مر بمسجد فأذن المؤذن فرجع فقال له المؤذن ما ردك قال أنت رددتني قال أخبرنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا عون بن موسى قال حدثنا عبد الله بن مسلم بن يسار قال كان لأبي غلام لا يصلي وكان لا يضربه يقول ما أدري ما أصنع به قد غلبني قال أخبرنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد قال ذكر أيوب القراء الذين خرجوا مع بن الأشعث فقال لا أعلم أحداً منهم قتل إلا قد رغب له عن مصرعه ولا نجا فلم يقتل إلا قد ندم على ما كان منه قال أخبرنا عفان بن مسلم وسليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة أن مسلم بن يسار صحبه إلى مكة قال فقال لي وذكر الفتنة إني أحمد الله إليك أني لم أرم فيها بسهم ولم أظعن فيها برمح ولم أضرب فيها بسيف قال قلت له يا أبا عبد الله فكيف بمن رآك واقفاً في الصف فقال هذا مسلم بن يسار والله ما وقفت هذا الموقف إلا وهو على الحق فتقدم فقاتل حتى قتل قال فبكي وبكى حتى تمنيت أني لم أكن قلت له شيئاً قالوا وكان مسلم ثقة فاضلاً عابداً ورعاً أرفع عندهم من الحسن حتى خرج مع عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث فوضعه ذلك عند الناس وارتفع الحسن عنه قالوا وتوفي مسلم بن يسار في خلافة عمر بن عبد العزيز سنة مائة أو

